



## تقرير حول جلسة عمل

الموضوع: جلسة عمل حول تحيين أولويات البحث الفلاحي

التاريخ: يوم الجمعة 31 ماي 2013 على الساعة التاسعة و النصف صباحا.

المكان: مؤسسة البحث و التعليم العالي الفلاحي.

المشاركون: قائمة مصاحبة

المحاضر: قائمة في عدد مواضيع البحث المقترحة

### الافتتاح:

افتتح السيد محمد عزيز درغوث رئيس مؤسسة البحث و التعليم العالي الفلاحي جلسة العمل مرحبا بالحضور مذكرا بأن موضوع جلسة العمل والمتعلق بتحيين أولويات البحث الفلاحي يندرج ضمن تمشى عام يهدف، في غياب إستراتيجية وطنية واضحة للقطاع الفلاحي، إلى تشريك جميع المتدخلين في القطاع الفلاحي من إدارات و مراكز فنية ومجامع مهنية في طرح الإشكاليات التي تواجه القطاع وفي صياغة المواضيع البحثية التي يمكن أن تصنف على أنها ذات أولوية.

كما أشار إلى أن جلسة العمل هذه تنتمه لسلسلة من الندوات الإقليمية التي إنعقدت بالجهات (القيروان، دقاش، مجاز الباب، شط مريم و مقرن) وذلك بغرض الوقوف على مشاغل وإهتمامات المتدخلين في القطاع على المستوى الجهوي و إنتظاراتهم من البحث الفلاحي وذلك في إطار توجهات جديدة تهدف لمعاودة التنمية.

من جانبه بين السيد أنيس بن ريانة، مدير التخطيط و متابعة وتقييم برامج البحث ، أن مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي وبغرض ضمان أوفر الحظوظ لنجاح أعمالها البحثية إختارت المقاربة التشاركية في تشخيص وتحديد الإشكاليات و بلورة المواضيع البحثية لعرضها على لجان برمجة وتقييم برامج البحث في الميادين ذات الأولوية (13 لجنة) قبل نشرها في إطار طلب عروض لإختيار فريق البحث الذي سيتولى لاحقا إنجاز المطلوب.

وأفاد أن المؤسسة وجهت جذاذات إلى المراكز الفنية والمجامع المهنية المشتركة وديوان تنمية المراعي والغابات بالشمال الغربي والمعهد الوطني للزراعات الكبرى والإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية قصد تقديم مقترحات عمليات بحث تنموي ( أنظر الجدول المصاحب).

ثم أحييت الكلمة إلى الحاضرين، فتمحورت تدخلاتهم بالأساس حول المواضيع التالية:

- ثمن الحضور المقاربة التشاركية التي إعتمدها مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي في تحديد أولويات البحث الفلاحي .
- أهمية ودور المراكز الفنية والمجامع المهنية في بلورة وتبليغ الإهتمامات والإشكالات التي تعترض المهنة وكذلك رأيها في نسبة إعتناء نتائج البحث.
- إعتبار جذاذات مقترحات عمليات البحث التي تم توجيهها للمؤسسة من قبل المراكز الفنية والمجامع المهنية مجرد تعبير عن مشاغل وإهتمامات المتدخلين في القطاع إلى حين النظر فيها وإعادة صياغتها من قبل لجان برمجة وتقييم برامج البحث حتى تتحول إلى مواضيع بحثية وذلك بعد الفصل بين ما يمكن إعتباره إشكالا بحثيا أو مشكل تصرّف من جهة وبين ما يهم البحث و ما يهم التنمية والإرشاد من جهة أخرى.
- الدعوة إلى إعادة النظر في التمشي المعتمد في تناول المواضيع البحثية وذلك من خلال إعتناء مقاربة أكثر شمولية تتناول مواضيع البحث في إطار منظومة

- متكاملة تحدد فيها جميع الأطراف المتدخلة ويكون تدخل البحث في كافة حلقات هذه المنظومة (الإنتاج، التحويل، الترويج و الإستهلاك).
- التأكيد على تحديد دور المتدخلين في العمليات البحثية وذلك من خلال إتفاقية إطارية أو إتفاقيات ثنائية تضبط حقوق وواجبات كل طرف.
  - دعوة مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي لتمكين المراكز الفنية و المجمع المهنية من نتائج البحوث التنموية التي أنجزت سابقا وذلك بغرض العمل على تثمينها.
  - التأكيد على أهمية البحوث التطبيقية مع دعوة المؤسسة لعقد سلسلة من اللقاءات مع المراكز الفنية لوضع برنامج للثمين والمصادقة على نتائج البحوث التي تم إنجازها في السنوات الفارطة.
  - التأكيد على ضرورة وضع الإمكانيات المادية والبشرية الكافية لإنجاز البحوث إستجابة لمطالب حينية أو على المدى المتوسط أو حتى البحوث الإستشرافية.
  - دعوة لجان برمجة وتقييم برامج البحث في الميادين ذات الأولوية لمراجعة وتفعيل مقاييس التقييم المعتمدة بالنسبة لعمليات البحث.

### و بعد النقاش، تم الاتفاق على ما يلي:

1. دعوة كل من : المركز الفني للبطاطا والقنارية، المركز الفني للصناعات الغذائية، المجمع المهني المشترك للحوم الحمراء والألبان و المجمع المهني المشترك للغلال للإسراع بموافاة مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي بمقترحاتها بخصوص عمليات البحث التي ترغب في أن تتجز لفائدتها في أجل أقصاه يوم 5 جوان 2013.
2. تكليف إدارة التخطيط و المتابعة وتقييم برامج البحث بتجميع مقترحات عمليات البحث المقدمة من الإدارات والمراكز الفنية والمجمع المهنية وجرى جميع محاور البحث التي تم إقتراحها على هامش الندوات الإقليمية التي أنجزت بغرض تحيين أولويات البحث والمضمنة بمحاضر جلسات هذه الندوات وتوجيهها إلى رؤساء ومقرري لجان البرمجة وتقييم برامج البحث لدراستها.

3. دعوة رؤساء ومقرري لجان البرمجة وتقييم برامج البحث لعرض أهم الأعمال البحثية القابلة للتمثين و ممثلي الإدارات والمراكز الفنية و المجامع المهنية لعرض أهم إشكاليات المنظومات وذلك على هامش جلسة عمل تخصص للغرض بمقر المؤسسة نهاية شهر جوان الحالي.

4. تتولى لجان برمجة وتقييم برامج البحث إعادة صياغة الخطوط المرجعية لمواضيع البحث المقترحة و تبويبها وترتيبها تفاضليا (حسب الأولوية) صلب الميادين ذات الأولوية لإختيار المواضيع التي تتطلب طلب عروض في أجل أقصاه الأسبوع الأول من شهر جويلية 2013.

5. نشر طلب العروض المتعلق بالمواضيع البحثية المصادق عليها من قبل لجان البرمجة وتقييم برامج البحث على أن يكون آخر أجل لقبول العروض الأسبوع الأول من شهر أوت 2013.

6. تتولى لجان البرمجة وتقييم برامج البحث فرز و دراسة العروض المقترحة ورفع تقرير لرئيس المؤسسة بخصوص العروض المقبولة للتمويل في أجل أقصاه نهاية شهر سبتمبر 2013.

7. تتولى إدارة التخطيط و المتابعة وتقييم برامج البحث إعداد نصوص الإتفاقيات المزمع إمضاءها مع مختلف المتدخلين في العمليات البحثية التي سيتم تمويلها من طرف المؤسسة وإعلام فرق البحث التي تم قبول عرضها ودعوتها لبداية أعمالها مع نهاية شهر أكتوبر 2013.

8. إنطلاق عمليات البحث التتموي الجديدة خلال شهر نوفمبر 2013.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الزوال.

المطابق : قائمة في عدد مواضيع البحث المقترحة

اسم المؤسسة	التاريخ	عدد المواضيع المقترحة
المركز الفني للفلاحة الجيوحرارية والمحمية	27 ماي 2013	06
المركز الفني للفلاحة البيولوجية	27 ماي 2013	09
المركز الفني للتمور	27 ماي 2013	09
المركز الفني للقوارص	03 جوان 2013	06
المركز الفني للبطاطا والقنارية		
المركز الفني للصناعات الغذائية		
المعهد الوطني للزراعات الكبرى	27 ماي 2013	05
المجمع المهني المشترك للخضر	27 ماي 2013	08
المجمع المهني المشترك لمنتجات الدواجن والأرانب	31 ماي 2013	05
المجمع المهني المشترك لمنتجات الصيد البحري	30 ماي 2013	04
المجمع المهني المشترك للحوم الحمراء والألبان		
المجمع المهني المشترك للجلال		
ديوان تنمية الغابات والمراعي الشمال الغربي	29 ماي 2013	05
لإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحي	31 ماي 2013	11
المجموع		68